[32] اراد استيفاء ذلك فلينظره في كل تاريخ اشتمل عليه، ونحن نقتصر على ما ذكره " الطبري " في تاريخه فهو تاريخ مشهور (فصل) ذكر " الطبري " في تاريخه عن معرفة كسرى بالمنجمين وغيرهم بنبوة محمد صلوات ا عليه وآله بما ياتي ذكره بلفظه، وهو ذكر الخبر عن الاسباب التي حدثت من ارادة ا تعالى ازالة ملك فارس من اهل فارس فوطا بها للعرب ما اكرمهم به نبيه محمد صلى ا عليه وآله وسلم من النبوة والخلافة والملك والسلطان في ايام كسرى ابرويز فمن ذلك ما روى وهب بن منية وهو ما حدثنا به ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمد بن اسحق قال كان من حديث كسرى ما حدثني به بعض اصحابي عن وهب بن منية، ان كسرى كان سكن دجلة العور آؤانفق عليها من الاموال ما لا يدري ما هو ؟ وكان طاق مجلسه قد بني بنيانا لم ير مثله وكان يعلق به تاجه فيجلس فيه إذا جلس للناس. وكان عنده ستون وثلثمائة رجل من الخراة " والخراة العلماء " ما بين كاهن ومنجم وساحر وكان فيهم رجل من العرب يقال له السائب يعتاف اعتياف العرب فلما يخطئ بعثه إليه باذان من اليمن، وكان كسرى إذا ضربه أمر جميع كهانه وسحرته ومنجميه فقال انظروا في هذا الامر ما هو ؟ فلما ان بعث ا نبيه محمد صلى ا عليه وآله وسلم اصبح كسرى ذات غد وقد انقصمت طاق ملكه من وسطها من غير نقل وانخرفت دجلة العوراء فلما رأى ذلك حزن وقال طاق ملكي انقصمت من غير ثقل وانخرقت دجلة _____